496 - (1388) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدا بن الزبير عن سفيان بن أبي زهير قال قال رسول ا A .
يعلمون كانوا لو لهم خير والمدينة يبسون بأهليهم قوم المدينة من فيخرج الشام تفتح Y ثم تفتح اليمن فيخرج من المدينة قوم بأهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح العراق فيخرج من المدينة قوم بأهليهم يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

[ش (يبسون) قال أهل اللغة يبسون ويقال أيضا يبسون فتكون اللفظة ثلاثية ورباعية فحصل في ضبطه ثلاثة أوجه ومعناه يتحملون بأهليهم وقيل معناه يدعون الناس إلى بلاد الخصب وهو قول إبراهيم الحربي وقال أبو عبيد معناه يسوقون والبس سوق الإبل وقال ابن وهب معناه يزينون لهم البلاد ويحببونها إليهم ويدعونهم إلى الرحيل إليها ومعناه الإخبار عمن خرج من المدينة متحملا بأهله باشافي سيره إلى الرخاء في الأمصار التي أخبر النبي A بفتحها قال العلماء في هذا الحديث معجزات لرسول ا A لأنه أخبر بفتح هذه الأقاليم وإن الناس يتحملون بأهليهم إليها ويتركون المدينة وإن هذه الأقاليم تفتح على هذا الترتيب ووجد جميع ذلك كذلك بحمد ا وفضله وفيه فضيلة سكنى المدينة والصبر على شدتها وضيق العيش بها]